

## المعارضة ترفض تصريحات المبعوث الأمريكي

## المفوضية السودانية : الانتخابات ستجري في موعدها



وغيرها من المتطرفين السلاح ضد حكومة السودان متهمين إياها باهمال التنمية في المنطقة. وعبأت الخرطوم ميليشيات أغلبها من العرب لسحق التمرد مما حرك موجة من العنف وصفتها واشنطن وبعض النشطاء بأنها اإبادة جماعية. وتنفى حكومة الخرطوم هذا الاتهام.

وقال أحمد حسين أدم المتحدث باسم حركة العدل والمساواة في اتصال هاتفى من قطر أن القصف بدأ في منتصف الليل واستمر هذا الصباح. وتابع أن الحكومة ليست معنية بإيجاد حل سياسي للمشكلة.

وأضاف أدم أن الطائرات الحكومية قصفت مواقع لحركة العدل والمساواة في محيط مناطق أبو حمرا والفور اوبية وجبل مون في شمال دارفور.

وتنشر إلى أن الحركة "تدرس موقفاً يشتمل المحادثات في المستقبل ولكن لا توجد خطة على الفور للانسحاب من المفاوضات. ونفى السودان اتهامات حركة العدل والمساواة. وقال المتحدث باسم الجيش لروبيرز "الجيش السوداني ملتزم بوقف إطلاق النار الذي وقعه مع حركة العدل والمساواة. ولم يقصف أي مواقع للحركة".

وقال أحمد فقد المفاوضات الرئيسي لحركة العدل والمساواة لروبيرز أن هناك حالة من الجمود بشأن تفاصيل مراقبة وإدارة وقف إطلاق النار. وأشار إلى أن هناك قضايا أخرى لا يريد مناقشتها من خلال وسائل الإعلام.

وقال غازي صلاح الدين كبير مفوضي الحكومة بخصوص دارفور أن حركة العدل والمساواة تسعى للسيطرة على مزيد من الأراضي.

وأضاف للصحفيين في الخرطوم أن الحركة تتوسع في المنطقة وتحاول إيجاد موطئ قدم لها في كلس وجبل مون في انتهاك لاعلان وقف إطلاق النار.

وقالت قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أنها لا تستطيع أن تؤكّد وقوع قتال. وأضاف المتحدث نور الدين المازني لروبيرز أن القوات الإفريقية والدولية ليس لها وجود في المنطقة وبالتالي لا تستطيع تأكيد ذلك.

ونفى الجيش السوداني شن أي هجمات على حركة العدل والمساواة واتهم مسؤول حكومي رفيع المتطرفين بالسيطرة على أراض جديدة في المنطقة الغربية الثانية مما يعترض مع بنود اتفاق وقف إطلاق النار.

وكان الرئيس السوداني عمر حسن البشير قد أعلن انتهاء الصراع الذي دام سبعة أعوام في دارفور بعدما وقعت حكومته وقفا لإطلاق النار واتفاقاً مبدئياً للسلام مع حركة العدل والمساواة في العاصمة القطرية الدوحة في فبراير شباط.

ولكن المحادثات سرعان ما تعثرت بعدما اعترضت حركة العدل والمساواة على شروط الخرطوم في محادثات موازية مع فصائل متمرد.

وأشارت حركة العدل والمساواة

بموعدا المقرر في ١١ نيسان. وانسحب معظم مرشحي المعارضة من سباق الانتخابات الرئاسية التي تعد أول انتخابات متعددة منذ أربعة وعشرين عاما.

إلا أن ثلاثة أحزاب من بينها حزب المؤتمر الشعبي بزعامة حسن الترابي لم تنسحب من الانتخابات الرئاسية وقررت خوض مرشحيتها هذه الانتخابات في الجانب الرئيس السوداني البشير.

على سعيد آخر تحالفات حكومة السودان وأكبر فصائل متمرد في دارفور اليوم يوم الاثنين بشأن خرق وقف إطلاق النار الموقع في الاونة الأخيرة مما يقوض محادثات السلام المتوقفة بالفعل بين الجانبين.

وقال متقدمو حركة العدل والمساواة لروبيرز أن الجيش السوداني قصف مواقعهم في دارفور على مقربة من حدود تشاد بدءا من منتصف ليل الأحد حتى صباح الاثنين مما أسفر عن اصحابه ستة مدنيين ونفق وماشيتهم.

المعارضة السودانية المبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان بعد أن أعرب عن ثقته في نزاهة الانتخابات التشريعية والرئاسية المقرر إجراؤها مطلع الأسبوع المقبل.

وكان الجنرال سكوت جريشن المبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان قد صرح يوم السبت بأنه مقتنع بأن الانتخابات في السودان ستكون "حرة ونزيهة قدر الامكان" ولا يجب تأجيلها عن موعدها المقرر

في الحادي عشر من ابريل/ نيسان. لكن مبارك الفاضل زعيم أحد الفصائل التابعة لحزب الأمة بزعامة الصادق المهدي قال إن جريشن تجاهل التحذيرات حول تحيز مفوضية الانتخابات لصالح الرئيس السوداني عمر البشير.

وكانت المفوضية الوطنية للانتخابات السودانية قد رفضت السبب دعوات المعارضة لتأجيل الانتخابات وأكدت أنها قد اكتملت كل الإجراءات الضرورية لإجراء الانتخابات في

وطراً تغير بسيط على الموقف الأمريكي الاثنى عشر عن المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيليب كراولي بقوله "نقر بأنه ربما ينبغي تأخيرها بعض الشيء لكي تقدم الحكومة ردودا على المخاوف المشروعة للأحزاب".

وقال الهادي محمد أحمد رئيس اللجنة الفنية للمفوضية الوطنية للانتخابات للصحافيين "لا تأجيل للانتخابات، لا تأخير للانتخابات تحضيراتنا اكتملت بشكل اساسي ونؤكد أن الانتخابات ستجري أيام ١١ و١٢ و١٣ نيسان.

وقال محمد أحمد بعد الاجتماع مع غريش "المبعوث الأمريكي طلب الاجتماع معنا اليوم ولم يقدم أي مقترحات بالنسبة للانتخابات وإنما سأل بعض الاسئلة حول التحضيرات".

ولطالما اكدت الولايات المتحدة انها تفضل إجراء الانتخابات في موعدها رغم مطالبة أحزاب من المعارضة السودانية بتأجيلها.

## الخرطوم / الوكالات

أكدت المفوضية القومية للانتخابات أمس الثلاثاء بعد الاجتماع بالمبعوث الأمريكي الخاص سكوت جريش، أن الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية السودانية ستجري في موعدها في ١١ و١٢ و١٣ نيسان. وقال الهادي محمد أحمد رئيس اللجنة الفنية للمفوضية الوطنية للانتخابات للصحافيين "لا تأجيل للانتخابات، لا تأخير للانتخابات تحضيراتنا اكتملت بشكل اساسي ونؤكد أن الانتخابات ستجري أيام ١١ و١٢ و١٣ نيسان.

وقال محمد أحمد بعد الاجتماع مع غريش "المبعوث الأمريكي طلب الاجتماع معنا اليوم ولم يقدم أي مقترحات بالنسبة للانتخابات وإنما سأل بعض الاسئلة حول التحضيرات".

ولطالما اكدت الولايات المتحدة انها تفضل إجراء الانتخابات في موعدها رغم مطالبة أحزاب من المعارضة السودانية بتأجيلها.

## المطلوب عربياً

## حازم مبيضين

مع توقف المفاوضات على المسار الفلسطيني، تتحدث التقارير عن استبعاد إجراء مفاوضات سلام بين إسرائيل وسوريا قريباً. لسبب الأول هو عدم استعداد إسرائيل للانسحاب من الجولان، والثاني يتعلق برفض سوريا قطع علاقاتها مع إيران وحزب الله، ملقمة تتحدث عن خطة إسرائيلية مثيرة للسخرية مفادها بقاء الجولان تحت السيادة الإسرائيلية، والقيام بقبائل للاراضي بين سوريا والاردن ولبنان وإسرائيل، وكان الأراضي قطع شطرنج يمكن اللعب بها، ورسم خرائط جديدة تتجاهل المشاعر والمصالح الوطنية، ويعني هذا أن المحاولات الدولية لاستئناف التفاوض بين السوريين والإسرائيليين سواء تبنتها تركيا أو بلدتها فرنسا أو توسطت فيها الولايات المتحدة ليست أكثر من هدر للجهد أو لعب في الوقت الضائع.

منطق القوة الإسرائيلي هذا يستند إلى غياب الضغط الدولي والأميريكي على وجه الخصوص، وهو ما شجع حكومة نتانياهو على استقبال المبعوث الأمريكي جورج ميتشل، ببيانات ملأت الشوارع تعلن أن باراك حسين أوباما هو عدو إسرائيل، وبالرغم من تزايد الخلاف بين واشنطن وتل أبيب، فإن المؤسف أن العرب لايفتقون الفرصة لتحسين موقعهم التفاوضي، خصوصاً أن من المنتظر تفعيل الضغط الأمريكي، إذا هدد الواقع الراهن مصالح الولايات المتحدة، فأجبرها على محاصرة الدولة العبرية دولياً، وبما يسمح بكثف الخطاب الإيراني المتطرف الذي يستغل كل مناسبة للتملكة واشتد زبدها لصالحين سواء في لبنان أو قطاع غزة.

إسرائيل لن تتمكن من مواصلة رفض الضغوط الأمريكية، وواضح أن هذه الضغوط تستحوذ على الجانب العربي بعد ذلك، ويعتقد كثيرون أن الفلسطينيين لن يقبلوا الرؤية الأمريكية للحل، على اعتبار أنها لن تختلف عن خطة كلينتون التي رفضها الراحل ياسر عرفات، غير أن استباق إجبار نتانياهو على الخضوع لإرادة المجتمع الدولي وإرادة واشنطن في التوصل إلى حل سلمي شامل يعيد الجولان للسيادة السورية، ويقمع الدولة الفلسطينية على الأرض المحتلة منذ العام ١٩٤٧ بالتوجه أن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية ستستمر سببها على عسل، يجب أن لايفقد حائلها من استمرار خطط البناء، وإرساء دعائم الدولة الفلسطينية على الأرض وتحويل المناطق المحتلة إلى دولة فعلاً لاينصفا غير الاعتراف الدولي بحقوقها.

يربط البعض الموقف الأمريكي تجاه إسرائيل وإيران، ويرون أن تصلب السياسة الأمريكية حيال إيران، هو الذي يمنحها دالة إجبار الدولة العبرية على قبول رؤيتها لحل الدولتين، فإن واشنطن لا تستهدف النظام الإيراني بشكل علني، وعلى العكس فانها تمد له يد التعاون والحوار، وتفضل الخيار الدبلوماسي، وهنا تتضح المخاطرة الإسرائيلية، التي تسعى لاقتناع بانها غير قادرة على الوفاء باستحقاق السلام بسبب الخطر الإيراني، لكن الواضح والجلي أن التعتت الإسرائيلي ينبع من قناعات دينية وقومية وأمنية، خاصة ونحن نعرف أن إيران هي المستفيد الأكبر من جمود العملية السلمية، ذلك سيطرتها على تطلعات فلسطينية كحساس، واستخدامها في مناكفة دول الاعتدال العربية الساعية إلى السلام الشامل والعدل.

وصلت واشنطن متأخرة إلى قناعة أن حكومة نتانياهو هي أكبر عقبة لبعض الجهود السلمية، كما وصل الرأي العام الأمريكي إلى هذه القناعة، ولذلك أيد ٧١٪ من اليهود الأمريكيين ممارسة الضغوط على الإسرائيليين والمغرب لتحقيق السلام، والمهم أنه تتوفر لدى إدارة أوباما وسائل متعددة لتطبيق على حكومة نتانياهو، والمهم أكثر أن يسعى العرب لترجمة ذلك إلى واقع يخدم قضية السلام.

## مقتل انفصالي وابنه مع تصاعد العنف جنوبي اليمن

## عدن / رويترز

تصاعدت أعمال العنف في الجنوب اليمني ما يؤشر هشاشة الاتفاق الذي أجرته الحكومة مع الحراك الجنوبي حسب تقارير نشرت أمس.

وقال شهود ووسائل اعلام ان نشاط انفصالي وابنه قتل بالرصاصة في مزرعتها الاثنين وان مسلحين قتلوا جنديا في موقع للشرطة بجنوب اليمن.

وتذكرت وسائل اعلام أن جنودا قتلوا رجلا رابعا بالرصاصة الأحد في مدينة الضالع مركز التفرات الانفصالية في الجنوب.

وقال موقع الصحوة نت Sahwa نقلا عن مصادر محلية ان "النشاط في الحراك الجنوبي بالضالع ناجي بن ناجي وابنه صالح ويدا مفتولين في مزرعة قات تايمة لهما في قرية الجيلة بالقرب من الضالع.

وأشارت المصادر إلى أن الحادث جثاني وأن الأجهزة الأمنية أقت القبض على المتهم وأودعته السجن تمهيدا لتقديمه للعدالة.

ونقل موقع آخر عن سكان قولهم ان القاتل

عضو في قوات الامن المحلية. وأضاف أن

اشتبكات اندلعت بين المسلحين وقوات الامن شمالي الضالع بعد الواقعة.

وتصاعدت في الاسابيع الاخيرة حدة التوتر بين قوات الامن والانفصاليين جنوبيين

بحجوتن ضد حكومة الرئيس علي عبد الله صالح وصاحب ذلك حملات اعتقال واسعة

وقامت الوحدة بين شمال اليمن وجنوبه عام ١٩٩٠ لكن كثيرين في الجنوب حيث تقع غالبية منشآت النفط في البلاد يشكون من

أن الشماليين يستغلون الوحدة لاستيلاء على موارد الوحدة بين شمال اليمن ويعانون من

التفريق في المعاملة. وتكر موقع مارب برس الإلكتروني Marel Press ان الحركة التجارية توقفت في الضالع مع استجابة السكان لدعوة للاضراب العام بسبب في تعطل حركة النقل من الضالع الى مدينة عدن الرئيسية في جنوب البلاد.

ومن جانب آخر قال شهود ووسائل اعلام

محلية ان مسلحين قتلوا بالرصاص جنديا كان يقف في حراسة موقع للشرطة يوم الأحد في محافظة شبوة الجنوبية.

وأضخ اليمن مبعثا للمخاوف الامنية في الغرب بعد ان أعلن جناح تنظيم القاعدة في اليمن المسؤولين عن محاولة فاشلة لتفجير

طائرة أمريكية في ديسمبر كانون الاول. ويخشى الحلفاء الغربيون والمملكة العربية السعودية المجاورة من أن تستغل القاعدة

عدم الاستقرار في اليمن لتجنيد وتدريب متشددين لتنفيذ هجمات في المنطقة وخارجها.

والى جانب صراعه مع الانفصاليين يقاتل اليمن تمردا شعبيا في الشمال. وكان قد وقع هدنة مع المتطرفين الحوثيين الشيعية في فبراير شباط لكن محللين يقولون ان

تجدد القتال ليس سوى مسألة وقت إذ أن أسبابه لم تعالج بطريقة مناسبة.

إن ذلك قاتل وزيره حقوق الإنسان الدكتور هدي البان أثناء لقائها امس بمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون

## رئيس الوزراء السوري يزور الجزائر السبت

## دمشق / اف ب

يتوجه رئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي عطري السبت المقبل الى الجزائر لترؤس الجانب السوري في اجتماعات اللجنة العليا السورية الجزائرية التي ستعقد

من ١٠ ولغاية ١٢ نيسان ، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وافادت الوكالة ان عطري سيقوم بزيارة رسمية الى الجزائر لتلبية لدعوة من الوزير

الاول الجزائري احمد اويحيى يترأس خلالها الجانب السوري في اجتماعات اللجنة العليا السورية الجزائرية التي تعقد في الجزائر العاصمة من ١٠ نيسان .

وتذكرت ان عطري الذي سيرافقه وفد حكومي واقتصادي "سيجري مباحثات مع المسؤولين الجزائريين تهدف الى تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وتطوير

اقطاعها في المجالات الاقتصادية والتنموية والثقافية". يذكر ان سوريا والجزائر وقعتا في ختام أعمال اللجنة العليا المشتركة التي عقدت في دمشق في تشرين الاول ٢٠٠٨، على ١١ اتفاقية وبروتوكول تعاون وبرنامجا تنفيذيا.

وشملت هذه الاتفاقيات مجال الصناعات والزراعة والتجارة والصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم العالي والبحث العلمي والتعاون الثقافي والنقل الدولي البري للركاب والصناعات والمجال الفضلي وانشاء مجلس رجال اعمال.

وتصدر سوريا للجزائر المواد الغذائية والادوية والأقمشة والملابس وتستورد منها مواد الطاقة ومشتقات البترول بشكل اساسي.

جاءت فتنة التمرد والإرهاب من أجل تقييم الاحتجاجات وتلمس الأوضاع وتقديم المساعدات وتوحيد الجهود.

من جهة أشاد والتر كيلن بمبعوث الأمم بما تقدمه الحكومة اليمنية من دعم لنازحين صعدة وحمايتهم وتسهيل عودتهم إلى مناطقهم ونزع الألغام وتأمين الطرقات.

وأكد بأن النزاعين يعانون الكثير من الصعوبات وصولهم إلى المناطق الآمنة" كما وفرت جميع وسائل الراحة والأمان لهم وتقديم المساعدات وتأمين عودتهم إلى مناطقهم سالمين".

وأشارت إلى ضعف الإمكانيات وحاجة الحكومة إلى دعم المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة والأصدقاء.. مشيدة بجهود الأمم المتحدة في اليمن وما تقدمه من دعم في هذا المجال.

ودعت الوزارة لبان إلى توحيد الجهود والبرامج والخطط بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية من أجل نازحين صعدة التمرد بصعدة الأخيرة.

النازحين السيد والتر كيلن والممثل المقيم للأمم المتحدة رانثيا مهاتا: "إن هناك ٢٥٠ ألف نازح جراء حرب صعدة في

مختلف المخيمات يعانون من الكثير من المشاكل والصعوبات الصحية والتعليمية وغيرها".

وأضافت: "إن الحكومة اليمنية عملت بكل جهد ومخاطرة لدعم وحماية النازحين وتسهيل وصولهم إلى المناطق الآمنة".

كما وفرت جميع وسائل الراحة والأمان لهم وتقديم المساعدات وتأمين عودتهم إلى مناطقهم سالمين".

وأشارت إلى ضعف الإمكانيات وحاجة الحكومة إلى دعم المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة والأصدقاء.. مشيدة بجهود الأمم المتحدة في اليمن وما تقدمه من دعم في هذا المجال.

ودعت الوزارة لبان إلى توحيد الجهود والبرامج والخطط بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية من أجل نازحين صعدة التمرد بصعدة الأخيرة.

بينما وهو حزب من أقصى اليمين لراديو أنه يتعين على رئيس الوزراء التركي إيجاد طرق أكثر خلاقية للتقارب من العالم الإسلامي بدلاً من إطلاق التصريحات

المناوئة لإسرائيل". وأكد رئيس الوزراء التركي امس الاول

ضرورة العمل من أجل القضية الفلسطينية قائلاً "ملقمة اتحد العالم للتضامن مع هاتية وشبلي يجب الا نظل مكتوفي الايدي تجاه

القضية الفلسطينية". وحذر اردوغان من ان بلاده لن تسكت اذا اعادت اسرائيل حرق غزة مرة اخرى في اشارة الى الحرب

الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة نهاية الماضي التي اسفرت عن استشهاد واصابة ما يزيد عن ٧٠٠٠ فلسطيني.

واطلق العديد من كبار المسؤولين الاسرائيليين مؤخرًا تهديدات بتنفيذ عملية عسكرية ضد قطاع غزة اذا لم يتوقف إطلاق

الصواريخ على جنوبي اسرائيل والتي تزامنت وتيرة انطلاقها مع بناء (كنيس الخراب) بمدينة القدس وتزايد الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة والقدس. وادت الحرب الاسرائيلية على

غزة إلى تدهور العلاقات بين اسرائيل وتركيا حيث انسحب اردوغان من منتدى دافوس الاقتصادي العالمي اواخر شهر

العام الماضي اثر مشادة كلامية مع الرئيس الاسرائيلي شيمعون بيريز انتقد فيها اسرائيل بسبب عملياتها العسكرية في قطاع غزة.

ميتشل ومتى لا يأتي المهم عندما يأتي ميتشل ما الذي سيحلله معه.

"باعترادي ان الولايات المتحدة اعلنت موقفها وما تريد وربطت مصالحها

بأنهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وكما تعلمون فان

الولايات المتحدة هي حليف اسرائيل السياسي الاسرائيلي وبالتالي الدولة الوحيدة في العالم القادرة على الزام

اسرائيل والضغط على اسرائيل هي الولايات المتحدة".

ولم يرد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنجايم نتنهاو الذي اجتمع مع الرئيس

الامريكي باراك اوباما في واشنطن الشهر الماضي بشكل رسمي بعد على المطلب

الامريكي باتخاذ خطوات لبناء الثقة لاقناع الفلسطينيين بالعودة إلى محادثات السلام.

وتكرت صحيفة هالترس الاسرائيلية الاسبوع الماضي ان اوباما يريد من اسرائيل تجديد البناء في القدس الشرقية

لاربعة اشهر على امل ان تعيد هذه الخطوة الفلسطينيين إلى المفاوضات الكاملة.

وفي ابريل لانقسامات العبيقة بشأن القدس صرح افيجودور ليجيرمان وزير

الخارجية الاسرائيلي بأن اسرائيل لن توافق على تجديد البناء في اي مكان في

المدينة المقدسة. وقال ليجرمان الذي يرأس حزب اسرائيل

وتصريحه ان القدس هي المدينة المقدسة.

وأضاف عريقات ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس التقى مع القنصل الامريكي

العام دانيال روبينشتاين امس الاثنين. وقال "بالاسم جاء القنصل الامريكي العام

والتقى بالسيد الرئيس. تحدثنا مطولا عن كل هذه المسائل. ليس المهم متى يأتي

تصر على الاستمرار في الفعل الاستيطاني والنشاط الاستيطاني وفرض الحقائق على

الأرض والابتعاد عن كل ما شأنه تحقيق اعطاء الفرصة للسناطور (جورج ميتشل

وجهوده" مشيرا الى المبعوث الامريكي للشرق الاوسط.



## غزة / الوكالات

قال مسؤول فلسطيني كبير امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة وصلت الى "طريق مسدود" في سعيها لحياء محادثات

السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى البناء الاستيطاني الاسرائيلي في الارض المحتلة.

وطالبت السلطة الفلسطينية ومقرها رام الله بالضفة الغربية المحتلة بوقف كامل للبناء الاستيطاني في القدس الشرقية

والضفة الغربية قبل اي استئناف للمفاوضات المتعلقة منذ كانون الاول عام ٢٠٠٨.

وصرح صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بأن الفلسطينيين يريدون ضمانات أمريكية حتى لا تصدر اسرائيل

المزيد من المناقصات للبناء على أرض يريد الفلسطينيون اقامة دولتهم عليها بما في ذلك القدس الشرقية.

وأضاف عريقات ان على اسرائيل ان تلغي الخطط التي اعلنتها الشهر الماضي لبناء مزيد من الوحدات السكنية في مناطق بالضفة الغربية ضمنتها اسرائيل الى

القدس. وقال عريقات لاذاعة صوت فلسطين "نحن نزيد من الازارة الأمريكية ان تلزم اسرائيل

بالغاء القرارات الاستيطانية. العطاءات

الاستيطانية في رامات شلومو وكرك المغني (فندق شبرد) وغيرها وضمانا امريكا لعدم تنفيذها وعدم طرح اية عطاءات جديدة